



قضايا بحثية

إعداد

أحمد بن عبدالعزيز التويجري

تقرير عن آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في موضوع
حوكمة المنظمات الربحية

في سبعينيات القرن العشرين، سعى المشرعون وهيئة الأوراق المالية والبورصة التي تأسست قبل أربعين عاماً آنذاك إلى منع الاضطرابات الاقتصادية من خلال محاسبة الشركات ومديريها. فما هي أداة المساءلة الرائدة هذه؟ حوكمة الشركات.

على الرغم من أن العديد من اتجاهات الحوكمة المؤسسية قد ظهرت واختفت منذ ذلك الحين، إلا أن ما يبقى هو رغبة المنظمين والمساهمين على حد سواء في رؤية مجالس إدارة الشركات تعمل بشفافية وأخلاقية. تشير مراجعتنا التنظيمية العالمية إلى أن ثلاثة قوانين، على وجه الخصوص، قد وضعت مسألة الشفافية المؤسسية تحت الأضواء العالمية في عام 2024: قانون الشفافية المؤسسية (CTA) في الولايات المتحدة، وقانون الجرائم الاقتصادية والشفافية المؤسسية (ECCTA) في المملكة المتحدة، ونظام المساءلة المالية (FAR) في أستراليا. علاوة على ذلك، فإن الأزمات مثل جائحة COVID-19 قد زادت من المطالبات بتعريف المجالس لممارسات الحوكمة الجيدة والالتزام بها.

Kezia Farnham- Top corporate governance trends for 2024 & beyond

أما في الوقت الراهن فقد شهدت الأبحاث العالمية والاتجاهات مزيداً من التطور في موضوع الحوكمة وأصبحت تركز بشكل أكبر على عدة مواضيع حديثة. وهي ما سنتطرق له في هذا العرض.

• الرقمنة والتكنولوجيا:

- **الذكاء الاصطناعي:** أصبح الذكاء الاصطناعي محور اهتمام كبير في حوكمة الشركات. يتم استخدام تقنيات AI لتحليل البيانات الضخمة واتخاذ قرارات استراتيجية، مما يعزز من كفاءة وشفافية العمليات الإدارية. يشمل هذا الاتجاه تطوير سياسات جديدة لضمان الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي والحد من التحيزات المحتملة في الأنظمة الآلية.

- **الأمن السيبراني:** مع تزايد التهديدات السيبرانية، يتعين على الشركات تعزيز تدابير الأمن السيبراني. يتطلب ذلك تحسين البنية التحتية للأمن السيبراني ووضع استراتيجيات فعالة للاستجابة للهجمات السيبرانية.

• البيئة والاجتماعية والحوكمة (ESG) :

- **الاستدامة:** يتزايد الضغط على الشركات لتبني ممارسات مستدامة والامتثال للمعايير البيئية والاجتماعية. أصبحت تقارير الاستدامة والشفافية في ممارسات ESG جزءًا أساسيًا من الحوكمة المؤسسية، حيث يتوقع المستثمرون والمجتمع معلومات دقيقة حول تأثير الشركات البيئي والاجتماعي.
- **التنوع والشمول:** تسعى الشركات إلى تعزيز التنوع والشمول داخل مجالس الإدارة لضمان تمثيل متوازن بين الجنسين والخلفيات الثقافية والمهنية. هذا الاتجاه يعزز من اتخاذ القرارات المتنوعة ويحسن أداء الشركات بشكل عام

• التشريعات والتنظيمات:

- **قوانين الشفافية والمساءلة:** تشمل القوانين الجديدة التي تعزز من الشفافية والمساءلة في الشركات قانون الشفافية المؤسسية (CTA) في الولايات المتحدة، وقانون الجرائم الاقتصادية والشفافية المؤسسية (ECCTA) في المملكة المتحدة، ونظام المساءلة المالية (FAR) في أستراليا. هذه القوانين تهدف إلى زيادة الشفافية والحد من الفساد داخل الشركات
- **الامتثال للمعايير الدولية:** يتعين على الشركات الامتثال لمجموعة متنوعة من المعايير الدولية التي تهدف إلى تحسين الحوكمة وتقليل المخاطر. تشمل هذه المعايير متطلبات التقارير المالية وقواعد الحوكمة المتعلقة بمجالس الإدارة

• التكيف مع الأزمات الاقتصادية:

- **الاستجابة لجائحة COVID-19:** سلطت جائحة COVID-19 الضوء على أهمية الحوكمة الجيدة في الشركات. يجب على الشركات تعزيز ممارسات الحوكمة للتكيف مع الأزمات الاقتصادية وضمان استمرارية الأعمال في ظروف عدم الاستقرار هذه الاتجاهات تشير إلى أن حوكمة الشركات الربحية تتطور بشكل مستمر لتلبية متطلبات البيئة المتغيرة ولتعزيز الشفافية والمساءلة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركات وزيادة ثقة المستثمرين.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

